

استخدام اتخاذ القرار الآلي من قبل الحكومة – ملخص ورقة التشاور

نظرة عامة

تبحث الحكومة الأسترالية في إدخال قواعد متناسقة حول كيفية استخدام الوكالات الحكومية لأنظمة اتخاذ القرار الآلي (ADM). وقد تكون هذه القواعد جزءًا من قوانين جديدة أو ضمن المبادئ التوجيهية للوكالات التي تستخدم هذه الأنظمة.

وتأتي هذه التغييرات استجابة للجنة الملكية المعنية بمخطط Robodebt. أوصت اللجنة الملكية بأن تنظر الحكومة الأسترالية في تغيير القوانين. نحن بحاجة إلى التأكد من أن أنظمة ADM تعمل على النحو المنشود، وأنها موافقة للقانون وعادلة وتحترم حقوق الإنسان.

حول هذه المشاورة

نود أن نعرف تجاربك مع ADM ووجهات نظرك. سيساعدنا ذلك في تصميم القواعد للوكالات الحكومية التي تستخدم ADM.

يوضح هذا الملخص لورقة التشاور فكرة عامة عن أنظمة اتخاذ القرارات آليًا والمسائل الرئيسية المتعلقة بها. هذا ملخص لورقة التشاور الكاملة. تناسب الورقة الكاملة الأشخاص الراغبين في تقديم ملاحظات حول المسائل الفنية. خيارات القواعد الواردة في ورقة التشاور ليست الأفكار النهائية للحكومة. سنضع تعليقاتك في اعتبارنا عند تحديد القواعد التي يجب وضعها لاستخدام أنظمة اتخاذ القرارات آليًا.

كيفية مشاركة وجهات نظرك

توجد طريقتان لتقديم ملاحظاتك:

- **استبيان عبر الإنترنت:** املأ الاستبيان عبر الإنترنت. تركز أسئلة الاستبيان على تجاربك مع أنظمة اتخاذ القرارات آليًا ومع القرارات الحكومية. ليس عليك الإجابة على جميع الأسئلة.
- **الرد الكتابي:** إرسال رد كتابي عن ورقة المشاورة الكاملة. نوصي بقراءة ورقة المشاورة الكاملة أولاً.

تبدأ المشاورة في **13 نوفمبر/تشرين الثاني 2024** وتنتهي في **15 يناير/كانون الثاني 2025**.

فكرة عامة عن اتخاذ القرار الآلي

اتخاذ القرارات آليًا عملية تستخدم فيها وكالة حكومية أحد برامج الكمبيوتر لاتخاذ القرارات. على سبيل المثال، لتحديد ما إذا كان بإمكان شخص ما الحصول على مدفوعات الرعاية الاجتماعية أو تأشيرة أو ترخيص. قد يتخذ برنامج الكمبيوتر القرار من تلقاء نفسه بناءً على المعلومات التي يقدمها البشر. أو قد يقدم البرنامج معلومات لمساعدة البشر على اتخاذ القرار.

فوائد ومخاطر اتخاذ القرار الآلي

يمكن أن يساعد نظام اتخاذ القرارات آليًا الوكالات الحكومية على تقديم خدمات أفضل. يمكن أن يساعد الوكالات على اتخاذ قرارات أسرع وأدق، بما في ذلك الأعداد الكبيرة من القرارات. وقد يكون ذلك أمرًا بالغ الأهمية لتلبية احتياجات الشركات. على سبيل المثال، إذا كانت الشركة بحاجة إلى قرار عاجل بشأن التجارة الدولية، يمكن أن يكون للتأخير تأثير كبير على كيفية عمل الشركة.

ولكن يمكن أن تكون هناك مخاطر عند استخدام ADM. على سبيل المثال:

- قد يطبق برنامج الكمبيوتر القانون الخاطئ. قد يكون السبب في ذلك عدم تحديث البرنامج عند تغيير القانون.
- قد يكون القرار غير عادل. قد يحدث ذلك إذا استخدم البرنامج معلومات قديمة أو خاطئة.

القواعد الممكنة لاستخدام اتخاذ القرار الآلي

لحماية الحقوق، لدينا مسبقًا بعض القواعد لهذا الغرض. على سبيل المثال، لدينا قواعد حول الشفافية والإنصاف والقانونية. تنطبق هذه القواعد سواء كان القرار من صنع إنسان أو جهاز كمبيوتر.

يمكننا تغيير القواعد وإضافة المزيد إليها لتقليل المخاطر المختلفة التي قد تتعرض لها القرارات التي تتخذ آليًا. وسنوضح بعض الخيارات أدناه.

كن منفتحًا بشأن استخدام عملية صنع القرار الآلي

ينبغي للوكالات الحكومية أن تكون منفتحة قدر الإمكان بشأن وقت وكيفية استخدام أنظمة اتخاذ القرارات آليًا عند تقديم الخدمات. وهذا يساعد على بناء الثقة في الحكومة.

أمثلة على القواعد التي تضمن التزام الوكالات الحكومية مزيدًا من الصراحة بشأن اتخاذ القرارات آليًا:

- أن تنشر الوكالة على موقعها الإلكتروني أنها تستخدم نظام اتخاذ القرارات لبعض الخدمات.
- أن تقدم الوكالة على موقعها الإلكتروني فكرة عامة حول كيفية اتخاذ برنامج الكمبيوتر للقرارات.
- أن تخبرك الوكالة عند إخطارك بقرارها بشأنك بأن القرار أُخذ آليًا.
- أن تنشر الوكالة إحصائيات حول استخدامها لأنظمة اتخاذ القرارات آليًا.

تقييم المخاطر

يمكن وضع قواعد لضمان قيام الوكالات بتقييم أي مخاطر والتعامل معها قبل اتخاذ القرارات آليًا.

قد تكون بعض تلك المخاطر أكثر إثارة للقلق عند اتخاذ القرارات آليًا، منها، على سبيل المثال، المخاطر التي تهدد حقوق الإنسان، والخصوصية، وأمن البيانات. يمكن أن تتضمن القواعد تقييمات المخاطر التي يجب على الوكالات القيام بها لأنظمة اتخاذ القرارات آليًا.

التأكد من أن النظام يعمل بشكل صحيح بالنسبة للوكالات التي تستخدم ADM، يمكن أن تكون لدينا متطلبات للتأكد من أن النظام يعمل بشكل صحيح. على سبيل المثال، قد تتطلب إحدى التعليمات من الوكالة التأكد من أن نظام ADM يعمل كما ينبغي. التحقق من جودة البيانات المستخدمة وتشغيله وتحديثه.

حماية الحقوق وتحسين الشفافية بشأن القرارات يمكن وضع قواعد لحماية الحقوق وتحسين الشفافية بعد اتخاذ الوكالة قرارًا باستخدام نظام اتخاذ القرارات آليًا. على سبيل المثال:

- أن يصلح البشر الخطأ الذي ارتكبه نظام اتخاذ القرارات آليًا.
- أن تشرح الوكالة السبب وراء القرار المتخذ آليًا.
- يمكنك طلب مراجعة قرار اتخذه ADM. يمكنك عادةً القيام بذلك بالنسبة لقرار اتخذه شخص ما. سننظر في الحاجة إلى إضافة مزيد من الحقوق للاعتراض على القرارات المتخذة آليًا.